مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة1 المجلد (25) – العدد (02) (ديسمبر،2024) -ص 281- 320
ISSN 1111-5149 /E. ISSN 2430-2588

العلاقات الدولية في الإسلام: مراجعة منهجية في أدبيات البحث العربي

International relations in Islam: a systematic review of the Arabic literature

مريم الدبعي[1]*، (جامعة قطر)، maldubai@qu.edu.qa
https://orcid.org/0009-0007-0784-2904
بدران بن لحسن[2]، (جامعة قطر)،bbenlahcene@qu.edu.qa
https://orcid.org/0000-0002-9742-2108

تاريخ الاستلام	تاريخ القبول
2024-11-12	2024-12-11

ملخص

تسعى هذه المراجعة للإجابة عن السؤال البحثي التالي: ما هي أبرز مراحل تطور الأفكار والمفاهيم في الكتابات العربية التي تناولت العلاقات الدولية في الإسلام، في الفترة الزمنية ما بين 1972-2023، كما تهدف الورقة لتتبع الحقول التي تبناها الباحثون العرب كنقطة انطلاق لدراسة العلاقات الدولية في الإسلام، بالرغم من تزايد الدراسات عن العلاقات الدولية في الإسلام في العقود الأخيرة، فإن الأدبيات المتوفرة في الموضوع لم تتم مراجعتها بعد بشكل منهجي. راجعت هذه الورقة ست وسبعون دراسة نشرت بين 1972وبين 2023. وتم تنظيم البيانات التي تم جمعها من الأوراق المراجعة في سبعة أقسام فرعية هي (العنوان، والنوع، والسنة ومكان النشر، ومجال الدراسة، والفكرة الرئيسة، والأصل في العلاقات الدولية، كما تم فحص المقاربات الموجودة في الأدبيات ضمن الأقسام الفرعية من أجل فهم وجهات النظر المختلفة ومن خلال تحليل البيانات المذكورة في قسم النتائج، توفر هذه الدراسة إطارًا لفهم موضوع الدراسات التي تناولت العلاقات الدولية في الإسلام في عصرنا الحديث، كما تفتح هذه المراجعة أيضًا آفاق البحث المستقبلي في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية :العلاقات الدولية؛ الإسلام؛ المجالات؛ المفاهيم؛ الاتجاهات البحثية.

Abstract

This paper examines the evolution of ideas and concepts within Islamic international relations (IIR) as reflected in Arabic-language writings from 1972 to 2023. It aims to identify key stages in this development and explore the primary fields of study adopted by Arab researchers. Despite a surge in IIR scholarship in recent decades, a comprehensive review of the literature is still absent. By analyzing seventy-six pivotal works, this study categorizes data into seven sub-sections: title, type, publication details, field of study, main idea, and what International Relations in Islam is based on. It also delves into the diverse approaches employed in the literature to gain insights into different perspectives. This analysis provides a framework for understanding the trajectory of IIR studies in the modern era and opens avenues for future research in this field.

Keywords: International relations; Islam; Fields; Concepts; Research trends

* المؤلف المراسل

مقدمة

منذ سبعينات القرن العشرين والعلاقات الدولية في الإسلام كانت ولازالت تشغل اهتمام الباحثين العرب حيث احتلت حيزا من إنتاجهم البحثي، وذلك لما هذا الموضوع من أهمية بالغة في التاريخ الإسلامي وفي الفكر الإسلامي المعاصر، ولأن الإسلام دعوة عالمية غير محصورة بنطاق جغرافي معين، فالإسلام تفرد من بين الأديان السماوية بمبادئه وأهدافه العالمية الموجهة للبشرية جمعاء، والعلاقات الدولية حاضرة في التاريخ الإسلامي منذ نشأة دولة المدينة ولما شاب هذا الموضوع من فهم خاطئ وتشويه لصورة الإسلام ووصفه تارة بالإرهاب وتارة بالتخلف والرجعية، وبالرغم من أهمية هذه المسألة وعناية الباحثين في دراستهم لها فإن هناك ندرة في الأدبيات العربية التي قدمت مراجعة منهجية نقدية لما تم نشره في حقل العلاقات الدولية في الإسلام. وعليه فقد جاءت هذه الورقة بهدف تقديم مراجعة منهجية ونقدية للأدبيات المنشورة حول الموضوع وفق إرشادات تحليل ميتا

(PRISMA)), (Gauttam, 2024:6) وضمن سبعة معايير هي (العنوان، والنوع، والسنة، ومكان النشر، ومجال الدراسة، والفكرة الرئيسة، والأصل في العلاقات الدولية) ، للكشف عن تطور اتجاهات الكتابة في العلاقات الدولية في الإسلام، وبيان مدى ارتباط هذا التطور بالتحولات التاريخية في العالم، وكيف انعكست هذه الأحداث على عالم الأفكار والمفاهيم في الأبحاث المنشورة باللغة العربية في الفترة الزمنية ما بين 1972-2023(ينظر التعليق رقم: 1)

مشكلة الدراسة

تسعى الدراسة إلى تتبع وتحليل التطور في الكتابات العربية في العلاقات الدولية في الإسلام، في العصر الحديث، كما تهدف إلى تتبع أهم المفاهيم المستعملة في هذا الحقل ومدى تأثرها وارتباطها بالأحداث التاريخية المرافقة لظهورها، وذلك من خلال مراجعة منهجية نقدية لما نشر من دراسات حول الموضوع، في الفترة الزمنية ما بين 1972 إلى 2023.

هدف الدراسة

تهدف الدراسة إلى مراجعة ما كتب باللغة العربية في حقل العلاقات الدولية، وعلى وجه الخصوص الأدبيات التي تناولت العلاقات الدولية في الإسلام، وذلك لاستخراج القضايا الكبرى، ومجالات البحث، والمفاهيم السائدة، والأصل الذي تقوم عليه العلاقات الدولية في الإسلام. أجريت الدراسة باتباع إجراءات المراجعة المنهجية الموصوفة من قبل بيتي كرو وروبرتس

(M. Petticrew, 2006:27-56) ، حيث تم اختيار الأدبيات التي تمت مراجعتها بناء على سبعة معايير محددة مسبقاً هي (العنوان، والنوع، والسنة، ومكان النشر، ومجال الدراسة، والفكرة الرئيسة، والأصل في العلاقات الدولية) ، وذلك وفق أربعة مراحل. مرحلة التحديد، ومرحلة الفحص، ومرحلة التوافق مع المعايير، ومرحلة البحوث المدرجة وبناء على تلك الإجراءات تم استخراج البيانات وتحليلها. وقد تم اختيار هذه الطريقة بعناية لاستكشاف المفاهيم والاتجاهات والقضايا الأساسية التي دارت حولها الأدبيات في الفترة الزمنية المذكورة. وقد تم تبني نموذج الاختيار المكون من أربع مراحل باستخدام

عناصر إعداد التقارير المفضلة للمراجعات المنهجية باستخدام إرشادات تحليل ميتا لتحديد المراجعة المنهجية كما بينها المرجع [2] وكما يبينها الشكل رقم (1):

إجراءات اختيار البحوث الخاضعة للمراجعة

قبل البداية بتحليل المادة العلمية، قام الباحثان بخطوات من أجل استخلاص البحوث التي من الممكن أن تخضع للمراجعة. وقد تمت العملية وفق أربع مراحل.

المرحلة الأولى: التحديد

وفي هذه المرحلة تم البحث عن الدراسات باستعمال العنوان والملخص والكلمات المفتاحية، وبالرجوع إلى قاعدة البيانات (دار المنظومة) فكان عدد الأدبيات التي جمعها الباحثان عن طريق دار المنظومة (115) بحثا.

تم حصر البحث في دار المنظومة نظرا لعدة أسباب هي:

- تنوع الأوراق المنشورة حديثا
- كثرة عدد الدراسات المفتوحة المصدر
- إمكانية تنزيل كل بحث بصيغة pdf
- إمكانية معرفة إذا ما كانت الدراسة محكمة أم لا

المرحلة الثانية: الفحص

في هذه المرحلة قام الباحثان بخطوة حصر النتائج التي تم الوصول إليها على أساس العنوان، ثم حصر النتائج التي تم الوصول إليها بناء على إمكانية الوصول إلى المحتوى (المحتوى المفتوح) للاطلاع على المادة كلها، وهنا تم استبعاد الأدبيات التي ظهر أنها بعيدة عن موضوع الدراسة، كما تم استبعاد الدراسات التي لا يمكن الوصول إلى محتواها، وكانت النتيجة أنه تبقى لدينا بعد الفحص ما مجموعه 103دراسة.

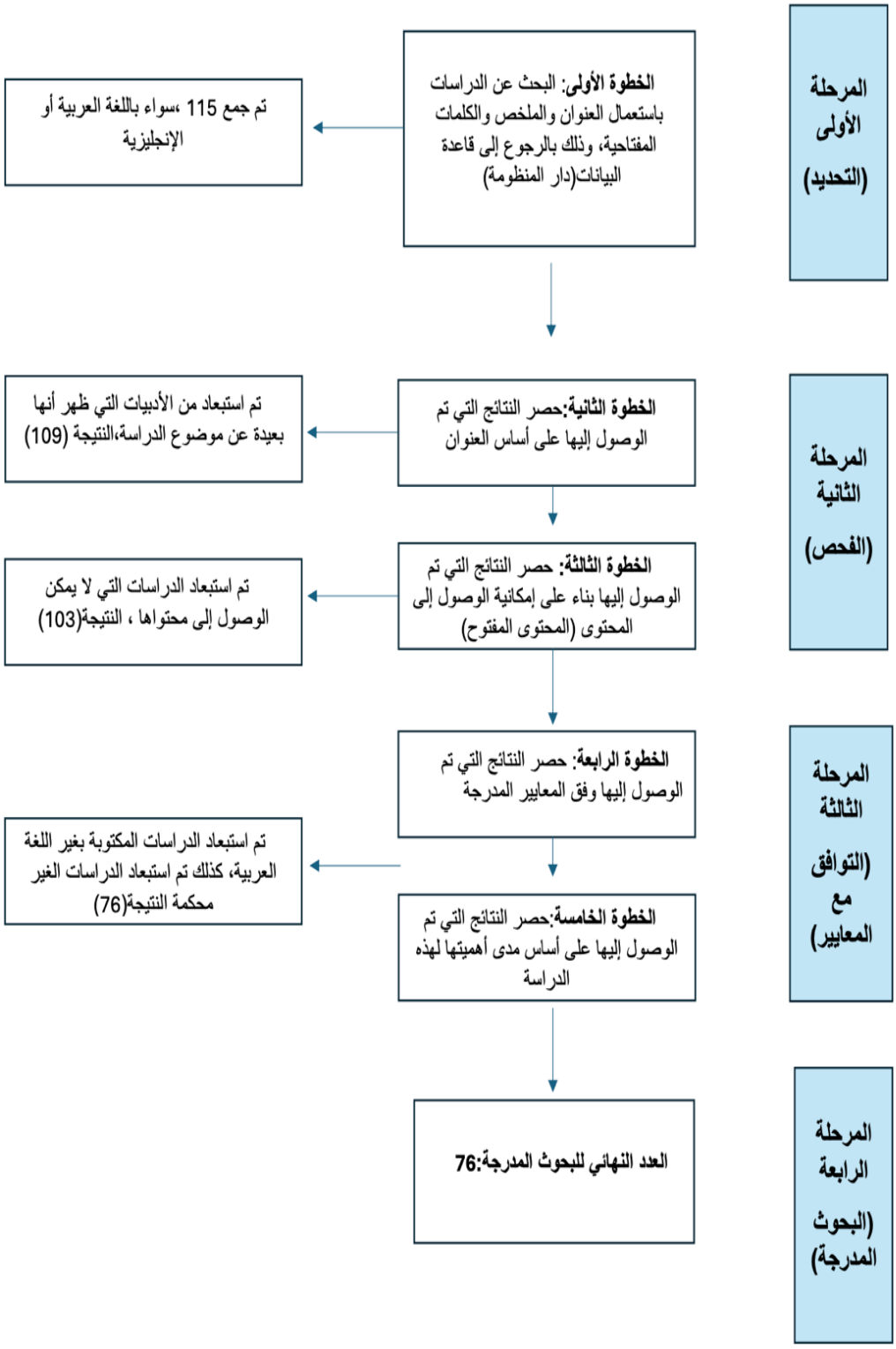
المرحلة الثالثة: التوافق مع المعايير

وفي هذه المرحلة قام الباحثان بحصر النتائج التي تم الوصول إليها وفق المعايير المدرجة، وحصر النتائج التي تم الوصول إليها على أساس مدى أهميتها لهذه الدراسة، وهنا تم استبعاد الدراسات المكتوبة بغير اللغة العربية، كذلك تم استبعاد الدراسات الغير محكمة. وكانت النتيجة أنه تبقى لدينا 76 دراسة تتوفر فيها المعايير.

المرحلة الرابعة: البحوث المدرجة

وفي هذه المرحلة تم اعتماد 76 دراسة لتحليلها.

شكل رقم (1): يبين المراحل والإجراءات التي تم بموجبها اختيار البحوث التي خضعت للمراجعة



منهج الدراسة

نظرا لطبيعة هذه الدراسة التي هي مراجعة نقدية للكتابات في العلاقات الدولية في الإسلام، فإن الدراسة تتبنى منهجا تحليليا نقديا، حيث تقوم بتحليل محتوى الدراسات المتوفرة تحليلا مفاهيميا، وموضوعاتيا للوقوف على أهم المفاهيم والقضايا والموضوعات والاتجاهات التي تناولتها هذه البحوث. وقد شمل العمل التحليلي الذي قام به الباحثان على خطوتين منهجيتين؛ الأولى فرز البحوث المختارة على أساس المعايير السبعة (العنوان، النوع، للسنة، مكان النشر، مجال الدراسة، السؤال/الفكرة الرئيسة، والأساس الذي تقوم عليه العلاقات الدولية)، كما يبينه الجدول رقم (1) لاستكشاف التطور التاريخي للبحث في موضوع العلاقات الدولية في الإسلام.

أما الخطوة الثانية فهي البحث في اتجاهات البحث في العلاقات الدولية في الإسلام والمفاهيم الأساسية التي تدور حولها الدراسات حسب المراحل التاريخية التي قسم على أساسها الباحثان مراحل الكتابة في الموضوع، كما يبينه الجدول رقم (2).

جدول رقم (1)

الرقم	العنوان	النوع	السنة	مكان النشر	مجال الدراسة	السؤال/الفكرة الرئيسة	العلاقة تقوم على أساس:
1	العلاقات الدولية في الإسلام	بحث	1972	السعودية	العلاقات الدولية	المبادئ الإسلامية التي تنظم علاقة المسلمين بغيرهم	السلم
2	معاهدة البقط: نمط فريد في مجال العلاقات الدولية في الاسلام	بحث	1975	السعودية	العلاقات الدولية	علاقة المسلمين بغيرهم في ضوء معاهدة البقط	-
3	دولة الإسلام وعلاقاتها	بحث	1978	السعودية	التاريخ الإسلامي	شروط الحرب وآدابها في	السلم

	الدولية في عهد النبي					التاريخ الإسلامي	
4	مساهمة ابن خلدون الرائدة في نظريتي العلاقات الدولية للأثمان والتجارة الدولية	بحث	1980	السعودية	الاقتصاد الدولي، علم الاجتماع،	النظريات الاقتصادية في فكر ابن خلدون	-
5	العلاقات الدولية في المجتمع الإسلامي	بحث	1982	السعودية	التاريخ الإسلامي، قانون دولي	المظاهر الرئيسية للقوانين الدولية في الإسلام	السلم
6	العلاقات الدولية في التشريع الإسلامي وأثرها في مفهوم الحرب والسلم	بحث	1982	سوريا	الشريعة الإسلامية، العلاقات الدولية	المبادئ التي تقوم عليها العلاقات الدولية في الإسلام	العدل
7	أصول حقوق الإنسان في التشريع الإسلامي ومدى أثرها في العلاقات الدولية	بحث	1984	سوريا	العلاقات الدولية	الحقوق والواجبات الدولية وفق التشريعات الإسلامية	-

8	المعاهدات الدولية في الإسلام	بحث	1984	السعودية	الشريعة الإسلامية، القانون الدولي	مبادئ المعاهدات في الإسلام والمعاهدات في القانون الدولي	-
9	أحكام الحرب الدولية المشروعة في نظر الإسلام والجوانب الإنسانية المميزة لها	بحث	1989	الإمارات	العلاقات الدولية	مشروعية الحرب وأحكامه في الإسلام	السلم
10	نحو حوار إسلامي رابع في العلاقات الدولية	بحث	1990	السعودية	نظريات العلاقات الدولية	البعد الفلسفي والنظري للمبادئ التي تقوم عليها العلاقات الدولية	-
11	الأصول الإسلامية للقانون الدولي الخاص	بحث	1991	الإمارات	قانون دولي خاص، الشريعة الإسلامية	علاقة القانون الدولي الخاص بتشريعات الدول الإسلامية المعاصرة	-

12	الإطار الفكري لمبادئ العلاقات الاقتصادية الدولية في المنهج الإسلامي	بحث	1994	مصر	الاقتصاد الدولي، الشريعة الإسلامية	مبادئ الاقتصاد الدولي وما يقابله في التشريع الإسلامي	-
13	العلاقات الدولية في الإسلام	بحث	1997	السعودية	العلاقات الدولية، التاريخ الإسلامي	أهم المبادئ التي تقوم عليها العلاقات الدولية في الإسلام	السلم
14	علاقة المسلمين بغيرهم في هدى القرآن الكريم	بحث	2000	مصر	الشريعة الإسلامية	التأصيل الشرعي لمبدأ السلام كأساس لعلاقة المسلمين مع غيرهم	السلم
15	الحياد في العلاقات الدولية الإسلامية	بحث	2000	مصر	العلاقات الدولية، التاريخ الإسلامي	دراسة الحياد في العلاقات الدولية في الإسلام من خلال التاريخ الإسلامي	-
16	الدعوة الى الإسلام والعلاقات الدولية:	بحث	2000	لبنان		الوعي السياسي لباحثي العلاقات	-

	قراءة في الوعي السياسي في مطلع القرن العشرين				الفكر السياسي الإسلامي	الدولية في الإسلام في بدايات القرن العشرين	
17	المبادئ العامة للنظرية الإسلامية في العلاقات الدولية	بحث	2001	مصر	نظريات العلاقات الدولية	المبادئ التأسيسية للنظرية الإسلامية في العلاقات الدولية من مصادر الوحي (القران والسنة)	السلم
18	معالم التشريع المدني في العقائد والعبادات والسياسة والجهاد والعلاقات الدولية	البحث	2001	اليمن	الشريعة الإسلامية، العلاقات الدولية	التأصيل الشرعي لمبادئ العلاقات الدولية	-
19	العلاقات الدولية في الإسلام وبناء نظام عالمي عادل	بحث	2002	لبنان	نظريات العلاقات الدولية، التاريخ الإسلامي	دراسة بنية النظام الدولي وفق وجهة نظر إسلامية	السلم
20	حقوق الانسان في العلاقات	بحث	2002	لبنان	الشريعة الإسلامية،	حقوق الإنسان في ضوء	السلم

	الدولية الاسلامية				حقوق الإنسان	التشريعات الإسلامية	
21	المبادئ العامة للنظرية الإسلامية في العلاقات الدولية	بحث	2002	لبنان	نظريات العلاقات الدولية	القيم والمبادئ الأساسية للعلاقات الدولية في الإسلام	-
22	العلاقات الدولية في رؤية الحضارة الاسلامية	بحث	2004	البحرين	الفكر السياسي الإسلامي	النظام العالمي من وجهة نظر إسلامية	السلم
23	نزعة الارتياب بين الأمم والعلاقات الدولية: حالة الغرب ضد الإسلام	بحث	2004	الكويت	نظريات العلاقات الدولية، التاريخ الإسلامي	العلاقة بين الإسلام والغرب في النظام العالمي بعد الحرب الباردة	-
24	التجديد في علم السياسة الشرعية وفقه العلاقات الدولية الإسلامية	بحث	2005	مصر	العلاقات الدولية، الشريعة الإسلامية	التجديد في مناهج السياسة الشرعية والفقه السياسي	-

25	تطور العلاقات بين الدول من (دار إسلام ودار حرب) إلى (دار استجابة ودار دعوة) في عصر المنظمات الدولية	بحث	2005	الأردن	العلاقات الدولية، التاريخ الإسلامي	محددات السياسات الخارجية للدول وانعكاساتها على علاقة المسلمين بغيرهم	-
26	المنظور الفقهي والتقسيم القرآني للمعمورة	بحث	2006	الأردن	العلاقات الدولية، الشريعة الإسلامية	الأساس الشرعي للتقسيم الفقهي للمعمورة	-
27	الرؤية المعاصرة للتقسيم الإسلامي للمعمورة: مراجعة لبعض الأدبيات	بحث (مراجعة أدبيات)	2006	الأردن	العلاقات الدولية	اتجاهات الباحثين لمسألة تقسيم المعمورة ضمن ثلاث تيارات رئيسية: السلم، والحرب والدعوة	-
28	إشكالية البحث والتدريس في علم العلاقات الدولية من	بحث	2006	مصر	العلاقات الدولية، الفكر السياسي الإسلامي، نظريات	الأسس النظرية والمنهجية لتطوير منظور إسلامي	-

	منظور حضاري مقارن				العلاقات الدولية	يدرس العلاقات الدولية	
29	تحديات بناء مساق العلاقات الدولية في الإسلام وإشكالات تدريسه	بحث	2007	الأردن	الفكر السياسي الإسلامي، العلاقات الدولية	تحديات تدريس العلاقات الدولية في الإسلام	-
30	الوقف من غير المسلمين وعلى غير المسلمين: أصوله الشرعية وآثاره في العلاقات الدولية	بحث	2007	السودان	الشريعة الإسلامية، العلاقات الدولية في الإسلام	علاقة المسلمين بغيرهم	-
31	العلاقات الدولية في الإسلام الأساس الشرعي للعلاقات الخارجية للدولة الإسلامية	بحث	2009	مصر	العلاقات الدولية، الشريعة الإسلامية	المحددات الشرعية لعلاقة الدولة الإسلامية بغيرها	الدعوة
32	الأساس الشرعي للعلاقات الخارجية	بحث	2009	مصر	العلاقات الدولية، الشريعة الإسلامية	علاقة المسلمين بغيرهم	السلم

	للدولة الإسلامية						
33	مشروعية العلاقات الدولية في الإسلام	بحث	2009	الجزائر	التاريخ الإسلامي، العلاقات الدولية في الإسلام	مشروعية علاقة المسلمين بغيرهم	-
34	العلاقات الدولية في فكر ابن خلدون	بحث	2009	مصر	نظريات العلاقات الدولية، الفكر السياسي الإسلامي	العلاقات الدولية في ضوء فكر ابن خلدون	-
35	الأسس والقواعد الفكرية التي تحكم علاقة المسلمين بغيرهم من أصحاب الديانات	بحث	2009	السودان	العلاقات الدولية، الشريعة الإسلامية	القواعد الإسلامية المركزية في علاقة المسلمين بغيرهم	السلم
36	استخدام القوة في العلاقات الدولية من منظار القوانين الدولية والفقه الشيعي: دراسة مقارنة	بحث	2010	السودان	القانون الدولي، الشريعة الإسلامية	مشروعية استخدام القوة في القانون الدولي والفكر الشيعي	-

37	الدولة والأمة والعالم الإسلامي بين علم العلاقات الدولية وواقع المسلمين	بحث	2010	مصر	العلاقات الدولية، الفكر السياسي الإسلامي	المفاهيم التأسيسية للعلاقات الدولية الإسلام	-
38	علاقة المسلمين بغيرهم: السلم كقاعدة عامة والعداء كاستثناء	بحث	2010	المغرب	العلاقات الدولية، القانون الدولي	مظاهر القانون الدولي في الإسلام	السلم
39	العلاقات الدولية في الإسلام من خبرة جماعية علمية إلى معالم منظور حضاري جديد	بحث	2010	مصر	نظريات العلاقات الدولي، الفكر السياسي الإسلامي	إعادة النظر في مناهج التحليل والتدريس السياسية وفق وجهات نظر إسلامية	-
40	من مفاهيم العلاقات الدولية في الإسلام: منظومة الدعوة،	بحث	2010	مصر	العلاقات الدولية، الشريعة الإسلامية	الأساس الشرعي لعلاقة المسلمين بغيرهم	الدعوة

	القوة ، الجهاد						
41	توظيف المفاهيم الحضارية في التحليل السياسي: الأمة كمستوى للتحليل في العلاقات الدولية	بحث	2010	مصر	نظريات العلاقات الدولية، الفكر السياسي الإسلامي	الأمة كوحدة لتحليل العلاقات لدولية	-
42	القسمة الثنائية للدار دار الإسلام دار الحرب بين المجيز والمانع	بحث	2010	العراق	العلاقات الدولية، الشريعة الإسلامية	التأصيل الشرعي لتقسيم المعمورة	-
43	طبيعة علاقة المسلمين بغيرهم من الأمم	بحث	2011	فلسطين	العلاقات الدولية	مشروعية الجهاد في الإسلام وأثره على علاقة المسلمين بغيرهم	السلم
44	الأصل في علاقة المسلمين بالكفار بين السلم والحرب	بحث	2011	الكويت	العلاقات الدولية	حالات الكفر	السلم والدعوة

45	أي منظور إسلامي لأسس العلاقات الدولية	بحث	2011	المغرب	القانون الدولي، الشريعة الإسلامية	علاقة المسلمين بغيرهم بين القانون الدولي والشريعة الإسلامية	السلم
46	العلاقات الدولية في الفقه الإسلامي: مفاهيم وأحكام	بحث	2012	السعودية	العلاقات الدولية، الشريعة الإسلامية	المبادئ الأساسية للعلاقات الدولية في الإسلام	السلم
47	طبيعة العلاقات الدولية والتعامل الإنساني بين المسلمين وغيرهم	بحث	2013	الجزائر	العلاقات الدولية، الشريعة الإسلامية	التقسيم الفقهي الثلاثي للمعمورة (دار إسلام، ودار كفر، دار دعوة)	السلم
48	معالم العلاقات الدولية في السيرة النبوية	بحث	2013	مصر	العلاقات الدولية، التاريخ الإسلامي	القيم الإسلامية الكبرى في العلاقات الدولية	السلم
49	جهود تطوير نظرية إسلامية في العلاقات الدولية: مشروع العلاقات	بحث	2013	مصر	نظريات العلاقات الدولية، الفكر السياسي الإسلامي	مراحل وإجراءات المشروع البحثي لجامعة القاهرة في تطوير	-

	الدولية نموذجا					نظرية إسلامية للعلاقات الدولية	
50	العلاقات الدولية في الإسلام سلام أم صدام النصوص الدينية والدلالات التاريخية	بحث	2013	مصر	العلاقات الدولية، الشريعة الإسلامية	التأصيل الشرعي للعلاقة السلمية بين المسلمين وغيرهم، وبيان بواعث الجهاد وموجباته	السلم
51	الإمام محمد بن حسن الشيباني ودوره في تقعيد قواعد العلاقات الدولية زمن الحرب	بحث	2013	الجزائر	العلاقات الدولية، الشريعة الإسلامية، القانون الدولي	قواعد الإمام الشيباني في تنظيم الحرب بين المسلمين وغيرهم	-
52	العلاقات الدولية دراسة في منظور الفقه الإسلامي للشيباني	بحث	2013	لبنان	العلاقات الدولية، الشريعة الإسلامية	المبادئ الإسلامية التي تنظم علاقة المسلمين بغيرهم	الدعوة
53	الأصول والمبادئ الكلية	بحث	2013	مصر	العلاقات الدولية	الضوابط التي تحكم علاقة	السلم

	للعلاقات الدولية في الإسلام					المسلمين بغيرهم في حالة السلم والحرب	
54	العلاقات الدولية في الإسلام: بعض المفاهيم	بحث	2016	مصر	العلاقات الدولية	القيم المركزية للعلاقات الدولية في الإسلام	السلم
55	العلاقات الدولية في صدر الدولة الإسلامية	بحث	2016	السودان	العلاقات الدولية، التاريخ الإسلامي	النموذج الإسلامي للعلاقات الدولية في دولة النبوة	-
56	معالم الفكر السياسي عند الشيخ الغزالي: ملامح من سماته وتأثيراته وتصوره للنظام السياسي والعلاقات الدولية	بحث	2016	المغرب	العلاقات الدولية، الفكر السياسي الإسلامي	مبادئ العلاقات الدولية في ضوء فكر الشيخ الغزالي	السلم
57	نظريات العلاقات الدولية الغربية وتوصيف واقع المسلمين:	بحث	2017	لبنان	نظريات العلاقات الدولية، الشريعة الإسلامية	الاستضعاف كوحدة للتحليل في العلاقات الدولية	-

	الاستضعاف نموذجا						
58	علاقة المسلمين مع غير المسلمين من خلال القرآن	بحث	2018	مصر	العلاقات الدولية، الشريعة الإسلامية	الضوابط التي تحكم علاقة المسلمين بغيرهم في حالة السلم والحرب	الدعوة
59	المبادئ الإسلامية للتعايش السلمي بين المسلمين وغيرهم من الأمم الأخرى	بحث	2018	ليبيا	العلاقات الدولية، التاريخ الإسلامي	المبادئ الإسلامية التي تضمن حفظ السلام في العلاقات الدولية	السلم
60	نماذج من العلاقات الدولية في العالم الإسلامي: بين ملاءمة المنظورات الغربية وإمكانات المنظور الحضاري	بحث	2018	الأردن	نظريات العلاقات الدولية، الفكر السياسي الإسلامي	إعادة النظر في وحدات تحليل النظام الدولي	-
61	فقه العلاقات الدولية دراسة في	بحث	2019	العراق	نظريات العلاقات الدولية، الشريعة	الأحكام الفقهية التي تضبط علاقة	الدعوة

	التأصيل والمبادئ				الإسلامية، القانون الدولي	المسلمين بغيرهم في حالة السلم والحرب	
62	العلاقات الدولية في الإسلام: مقاربة في الشريعة والقانون	بحث	2019	الإمارات	القانون الدولي، العلاقات الدولية، الشريعة الإسلامية	تأصيل لمبادئ العلاقات الدولية في الإسلام	السلم
63	منظور حضاري إسلامي في خريطة جديدة لحقل العلاقات الدولية	بحث	2019	مصر	نظريات العلاقات الدولية، الفكر السياسي الإسلامي	محاولات التأسيس لنظرية إسلامية في العلاقات الدولية	-
64	مشروعية استعمال القوة في العلاقات الدولية دراسة مقارنة بين القانون الدولي والشريعة الإسلامية	بحث	2020	قطر	الشريعة الإسلامية، القانون الدولي	التأصيل الشرعي والقانوني لمفهوم القوة في العلاقات الدولية	-
65	الأصولية الإسلامية وآثارها على	بحث	2020	ليبيا	الشريعة الإسلامية، العلاقات الدولية	مفهوم الأصولية وارتباطه بالعلاقات	السلم

	العلاقات الدولية					الدولية في الإسلام	
66	ضوابط في تنزيل الأحكام الشرعية على مسائل العلاقات الدولية	بحث	2020	السعودية	الشريعة الإسلامية، القانون الدولي، العلاقات الدولية	العلاقات الدولية من منظور فقهي	-
67	تأصيل العلاقات الدولية فقهيا وقانونيا بين السلم والحرب: دراسة فقهية مقارنة مع القانون الدولي	بحث	2020	فلسطين	العلاقات الدولية، القانون الدولي، الشريعة الإسلامية	الأصل في علاقة المسلمين بغيرهم من منظور فقهي وقانوني	السلم
68	السياسة الشرعية في العلاقات الدولية	بحث	2021	الإمارات	العلاقات الدولية، الشريعة الإسلامية	الضوابط الشرعية للعلاقات الدولية	الدعوة
69	أحكام تصرفات الإمام في الجهاد والعلاقات الدولية	بحث	2021	الأردن	العلاقات الدولية، الشريعة الإسلامية	مفهوم الجهاد في العلاقات الدولية والأحكام المتعلقة به	-

70	العلاقات الدولية في الإسلام: نحو نظرية معاصرة أكثر واقعية	بحث	2021	الإمارات	نظريات العلاقات الدولية، القانون الدولي	المبادئ الأساسية للعلاقات الدولية وفق التنظير الإسلامي	السلم
71	مبادئ العلاقات الدولية وأسسها في ضوء عهد الإمام علي "عليه السلام" إلى مالك الأشتر	بحث	2021	اليمن	العلاقات الدولية، التاريخ الإسلامي	المبادئ الأساسية للعلاقات الدولية في ضوء التاريخ الإسلامي	السلم
72	الأحلاف في العلاقات الدولية: دراسة تأصيلية	بحث	2022	مصر	نظريات العلاقات الدولية	مقارنة بين ظاهرة التحالفات الدولية وفقا للمدرسة الواقعية والمدرسة الليبرالية والمدرسة البنائية	-
73	مفهوم القوة في العلاقات الدولية: دراسة مقارنة بين المنظور السياسي الغربي	بحث	2022	الأردن	العلاقات الدولية، الشريعة الإسلامية	مقارنة لمفهوم القوة ومشروعية استخدامها في العلاقات الدولية	-

	المعاصر والمنظور الإسلامي					والشريعة الإسلامية	
74	أحكام العلاقات الدولية بين المسلمين وغيرهم: التطبيع مع الكيان الصهيوني أنموذجا: دراسة فقهية نوازلية تحليلية	بحث	2022	مصر	العلاقات الدولية، الشريعة الإسلامية	علاقة المسلمين بغيرهم في ضوء الفقه الإسلامي	الدعوة
75	العلاقات الدولية في حالة السلم والحرب	بحث	2022	السودان	العلاقات الدولية، القانون الدولي	المبادئ التي تحكم العلاقات الدولية في الإسلام في حالتي السلم والحرب وما يقابلها من قواعد القانون الدولي	-
76	إنسانية الإنسان في ضوء السنة النبوية وتطبيقاتها	بحث	2023	الإمارات	العلاقات الدولية، الشريعة الإسلامية،	الإنسانية كمبدأ أساسي في الإسلام	السلم

	في مجال العلاقات الدولية: النزاعات المسلحة نموذجا				القانون الدولي		

(من إنجاز الباحثين)

النتائج/1. نتائج التحليل بناء على المعايير السبعة

1.1. تحليل النتائج بناء على مجال الدراسة

توزعت الدراسات التي تمت مراجعتها بين مجالات وحقول معرفية عديدة؛ العلاقات الدولية، والتاريخ الإسلامي، والقانون الدولي، والشريعة الاسلامية، ونظريات العلاقات الدولية، والمبادئ الإسلامية في العلاقات الدولية، والقانون الدولي الخاص، والاقتصاد الدولي، والفكر السياسي الإسلامي، وعلم الاجتماع، وحقوق الإنسان. فكانت العلاقات الدولية هي النسبة الأكبر حيث حضرت في(44) دراسة، ثم الشريعة الإسلامية (35) دراسة، ثم القانون الدولي (15) دراسة، ثم نظريات العلاقات الدولية (16) دراسات، ثم التاريخ الإسلامي (6) دراسات، ثم الفكر السياسي الإسلامي(12)، ثم التاريخ الإسلامي (6)، الاقتصاد الدولي (2)، وعلم الاجتماع (1) وحقوق الإنسان (1)، مع ملاحظة أن حضور هذه الحقول كان حضورا متداخلا في أغلب الدراسات؛ بمعنى أن الدراسات كانت تتناول العلاقات الدولية في الإسلام من أكثر من حقل معرفي ومجال تخصصي في الدراسة نفسها.

1.2.تحليل النتائج بناء على سنوات النشر

يلاحظ بالنسبة لسنوات نشر الأدبيات أنها مرت بمراحل مختلفة ما بين زيادة ونقصان، حيث شهد العامين 2010و 2013 الحظ الأوفر من النشر وبلغ ما تم نشره والوصول إليه من الدراسات المتعلقة بالعلاقات الدولية في الإسلام باللغة العربية (7) دراسات لكلا العامين ، تلاه فيما بعد كل من العامين 2009 بمعدل (5) دراسات، ثم الفترة الممتدة من 2020-2022 بمعدل (4) دراسات لكل عام ، وعلى النقيض من ذلك شهدت فترة السبعينات ندرة في النشر بمعدل بحثين فقط، الجدير بالذكر أن فترة الثمانينات شهدت زيادة طفيفة في النشر بما مجموعه (6) دراسات، واستمرت هذه الزيادة في فترة التسعينات بمعدل (4) دراسات ، وصولا إلى ذروة معدل النشر في العام 2010.

1.3. تحليل النتائج بناء على بلد النشر

توزعت بلدان النشر في العالم العربي على نسب متفاوتة، حيث بلغت في مصر (22) بحثا، وفي المملكة العربية السعودية (10) بحوث، وفي الأردن (7) بحوث، وكلا من لبنان والإمارات (6) أبحاث، وفي السودان (5) أبحاث، وكل من والجزائر والمغرب (3) أبحاث، وفي كل من سوريا والعراق (2) بحثان، وليبيا (2) بحثان، واليمن والكويت (2) بحثان، وبحث (1) واحد في كل من البحرين وفلسطين.

1.4. تحليل النتائج بناء على الفكرة الرئيسية

تظهر الدراسات بأن الأفكار الرئيسية التي شغلت الباحثين في حقل العلاقات الدولية في الإسلام وحكمت توجهاتهم في الكتابة خلال الفترة ما بين 1972-2023 انطلقت من سبعة أبعاد رئيسية هي: البعد القيمي، البعد التأصيلي الشرعي، البعد القانوني، البعد النظري والفلسفي، البعد التاريخي، البعد المنهجي، البعد المفاهيمي، البعد الاقتصادي. فقد احتل البعد التأصيلي والشرعي الحيز الأكبر من الأدبيات بمعدل 22 دراسة انقسمت إلى شقين شق يتعلق بأحكام الحرب والجهاد ومشروعيتها وبواعثها وضوابطها الشرعية، وشق آخر يتعلق بالتأصيل الشرعي والفقهي لأهم المسائل في العلاقات الدولية في الإسلام مثل مسألة تقسيم المعمورة، والتأصيل الشرعي لفكرة المعاهدات في الإسلام، ومفهوم القوة في العلاقات الدولية، كذلك التأصيل الشرعي للعلاقة القائمة على السلم بين المسلمين وغيرهم. أما بالنسبة للبعد القيمي فقد اشتمل على18 دراسة اهتمت بالقضايا التي تتعلق بالمبادئ الأساسية للعلاقات الدولية في الإسلام، والقيم الإسلامية الكبرى، والقواعد الفقهية والضوابط الشرعية التي تهدف إلى تنظيم علاقة المسلمين بغيرهم في حالتي الحرب والسلم ،كذلك أولى الباحثون في البعد القيمي عناية كبيرة وخاصة لدراسة المبادئ المركزية في الإسلام مثل الكرامة الإنسانية ،ووحدة الأصل الإنساني النابع من وحدة العقيدة، ومبدأ المساواة، ومبدأ العدل، ومبدأ التعاون ، ومبدأ السلام ،والتسامح، والحرية ، والفضيلة، مع تركيز على مبدأ الوفاء بالعهد كحق أساسي لكل الناس الأقوياء منهم والضعفاء والتأكيد على وجوب الالتزام بالعهد في كل الظروف على عكس ما تدعو له المدرسة الواقعية للعلاقات الدولية ، فالواقعية تشرعن فكرة نقض العهود مادامت لا تحقق مصلحة للدولة وترى بأن الالتزام بالعهد يكون تجاه الطرف القوي فقط، يذكر التغلبي في دراسته فقه العلاقات الدولية: دراسة في التأصيل والمبادئ أن واقعية الإسلام لا تهمل دور الأخلاق والمثل كما هو عليه في المدرسة الواقعية الحديثة التي ترى بأن القوة هي القاعد المحورية في العلاقات الدولية، وهي تغفل بذلك دور الأخلاقيات وتعدها من الشكليات. (التغلبي، 2019، صفحة369) كما ركز البعد النظري والفلسفي على دراسة بنية النظام الدولي وفق رؤية إسلامية، وعلى المبادئ التأسيسية والجهود المتعلقة بتطوير نظرية إسلامية للعلاقات الدولية وقد أتى في المرتبة الرابعة بمعدل 16 دراسات.

وفيما يخص البعد القانوني فقد تمحور حول المظاهر الرئيسية للقوانين الدولية في الإسلام، والحقوق والواجبات الدولية وفق رؤية الشريعة الإسلامية. اشتمل هذا البعد على 7دراسات كما اعتمد عدد من الباحثين على منهج مقارن لدراسة القانون الدولي والعلاقات الدولية في الإسلام في عدة مسائل أبرزها: المنظور الفقهي لعلاقة المسلمين بغيرهم، ومبادئ المعاهدات في الإسلام، ومشروعية استعمال القوة. وبالنسبة للبعد التاريخي فقد اشتمل على ٤ دراسات أهتم الباحثين في هذا البعد بدراسة النموذج الإسلامي للعلاقات الدولية في دولة النبوة، ومظاهر الدبلوماسية في التاريخ الإسلامي، والأسس السياسية لدولة الخلافة الراشدة. فيما أعتنى البعد المنهجي بالجهود الإسلامية في تطوير وتجديد المناهج وطرق التدريس في العلاقات الدولية للإسلام، إضافة إلى محاولات إعادة النظر في مناهج التحليل السياسية وفق رؤية إسلامية. وفيما يخص البعد المفاهيمي

فقد ارتكز على ثلاثة مفاهيم أساسية هي السلام، والعدل، والجهاد. لم يحظ كلا من البعد المنهجي والبعد المفاهيمي باهتمام واسع من قبل الباحثين حيث اقتصر عدد الأدبيات في البعدين على 7 دراسات فقط. أخيرا تمحورت دراستان حول البعد الاقتصادي وذلك وفق منهج مقارن لمبادئ الاقتصاد الدولي وما يقابلها في الشريعة الإسلامية.

1.5. تحليل النتائج بناء على الأصل في العلاقات الدولية في الإسلام

تشير أغلب الدراسات في العلاقات الدولية في الإسلام في الفترة ما بين 2023-1972 إلى أن الأصل في علاقة المسلمين بغيرهم هي علاقة قائمة على السلم وقد بلغ عددها 29 بحثا ، وبالرغم من أن الباحثين في هذه المسألة قد أدرجوا في دراساتهم الآراء الفقهية التي ترى بأن العلاقة بين المسلمين وغيرهم قد تكون قائمة على السلم أو الحرب أو العهد أو الموادعة ، حيث يقول الدسوقي " يجدر قبل الحديث عن هذه الأصول الإشارة إلى ما توافق عليه الفقهاء من تقسيم الديار ثلاثة أقسام: دار الإسلام، ودار العهد، ودار العهد، وهذا التقسيم هو بحكم الواقع لا بحكم الشرع (الدسوقي،محمد، 1972،صفحة 28)، وفي دراسته الأصول الإسلامية للقانون الدولي الخاص يذكر القصيبي" يقسم فقهاء المسلمين المعمورة إلى دار الإسلام ،ودار الحرب...وقد اختلف العلماء في تحديد المقصود بدار الإسلام، فذهب البعض إلى أن دار الإسلام اسم للموضع الذي يكون تحت يد المسلمين وعلامة ذلك أن يأمن فيه المسلمون ، وذهب البعض الآخر إلى أن كل ما دخل البلاد في محيط سلطة الإسلام، ونفذت فيه أحكامه وأقيمت شعائره قد صار في دار الإسلام" (القصبي، 1991،صفحة 428) (فإنه لا تكاد توجد دراسة واحدة اتخذت من الحرب أساسا للعلاقة، في حين أن هناك عدد قليل من الأدبيات (9 دراسات) أشارت إلى أن علاقة المسلمين بغيرهم قد تقوم على الدعوة أو العدل ، حيث يذكر الهاجري أن" الأصل في علاقة المسلمين بالكفار من الأمم الأخرى...علاقة سلم ودعوة إلى دين الإسلام، لأن الأمة الإسلامية مخاطبة بنشر دينها وعقيدتها، وهي أمة دعوة عالمية" (الهاجري، 2011،صفحة310) . وترجع الأدبيات التي اعتمدت السلم كأصل للعلاقة إلى عدة أسباب أبرزها بأن الحرب في الإسلام هي وسيلة للحفاظ على السلم وليست غاية في حد ذاتها في دراسته أحكام الحرب الدولية المشروعة في الإسلام يذكر الزحيلي "والخلاصة أن الحرب في الإسلام ضرورة يلجأ إليها في حدود الحق والعدل فهي حرب دفاعية ضد العدوان وقد تكون وقائية" وتضيف "أساس العلاقة بين المسلمين وغيرهم خارج الدولة الإسلامية هو السلم، وليس الحرب، فالحرب أمر طارئ على تلك العلاقة البشرية" (الزحيلي، 1989،صفحة19) كما أن الحرب في الإسلام لا تحدث إلا في حالات استثنائية ووفق ضوابط شرعية محددة ، ثم تورد "الحرب المشروعة في الإسلام بقصد حماية نشر الدعوة الإسلامية، وصون الدعاة إلى دين الإسلام... فهي ضرورة لم تشرع إلا اضطرارا ...ولا شك بأن الضرورة تقدر بقدرها، فلا يصح أن تكون الحرب وسيلة التمادي بالباطل، وإلحاق الضرر بالآخرين" (الزحيلي، 1989،صفحة19)،كما أن الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، والواقع التاريخي للحروب الإسلامية كلها تثبت أن السلم هو الأصل في العلاقات الدولية في الإسلام حيث يذكر الكتاني في دراسته العطاء الحضاري للإسلام" يمكن للباحث المدقق المنصف أن يقول: إن الإسلام دين السلام وهو صادق مطمئن لأن ديننا يهدف إليه في دعوته وغايته وجميع مقاصده وفي كل أحواله كما يتأكد ذلك من آي القرآن وتشريعاته، ومن الهدي النبوي وتوجيهاته، ومن سيرة خلفاء المسلمين وملوكهم ورؤسائهم، ومن خلال التاريخ الحافل بالمواقف، ومن مختلف المواثيق والمعاهدات التي عقدوها مع الأمم والأنظمة، حتى كان السلام شعار المسلمين في كل مكان" (الكتاتني، 1996،صفحة43)يلاحظ

أن الباحثين قد استدلوا بالآيات القرآنية التي تدعو للسلام كقوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين)، وقوله تعالى (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على اللّه)، والإسلام يدعو أتباعه إلى تقبل نداء السلام والاستجابة له، حتى لو كان من غير مسلم قال تعالى (ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا)، إضافة إلى أن الإسلام يدعو لعدم الاعتداء ويشدد في عقوبة المعتدين قال تعالى (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ)، وقوله (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا ۚ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ۚ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا ۘ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ).حيث يذكر الهواري بأنه "لا يجوز قتال الذين لا يبدؤون العدوان ابتداء، لأن اللّه تعالى نهى عن الاعتداء وحرم البغي والظلم في قوله عز وجل (ولا تعتدوا إن اللّه لا يحب المعتدين)، تعليل النهي عن العدوان بأن اللّه لا يحب المعتدين دليل على أن هذا النهي محكم غير قابل للنسخ لأن هذا إخبار بعدم محبة اللّه عز وجل للاعتداء (الهواري، 2011،صفحة392))

جدول رقم (2)

الفترة الزمنية	الاتجاه المهيمن	المفاهيم الأساسية
1972-1991	المبادئ والقيم الأساسية للعلاقات الدولية في الإسلام، بواعث الحرب في الإسلام (مسألة تقسيم المعمورة)، مقارنة مع القانون الدولي	الوحدة البشرية، المساواة، الكرامة، الحرية، دار الحرب، دار العهد، دار الإسلام.
1992-2001	إلى جانب الحديث عن المبادئ والقيم بدأ الاهتمام بالقضايا الفكرية وجهود تطوير نظرية إسلامية للعلاقات الدولية	السلام، المساواة، الفكر السياسي الإسلامي، الرؤية الإسلامية، الحرية، التعايش، العدل، الوحدة البشرية.
2001-2011	شهدت هذه الفترة تحول في اتجاهات الكتابة من الاهتمام بالقضايا الفكرية إلى إعادة النظر في المبادئ والأفكار ومحاولات وتأصيلها شرعيا، كذلك إعادة النظر في مناهج التحليل السياسي والعلاقات الدولية، كذلك تركيز الحديث على أحداث الحادي عشر من سبتمبر وتداعياتها.	العدل، المساواة، السلام، الكرامة، حقوق الإنسان المعاهدات الدولية، الجهاد، دار الإسلام، ودار الحرب، ودار العهد، ودار الدعوة.
ما بعد 2011	الضوابط الشرعية والمحددات لعلاقة المسلمين بغيرهم في حالتي السلم والحرب.	القانون الدولي، القوة، التأصيل، العدل، التسامح، الكرامة، الوحدة، السلام، دار الإسلام، ودار الحرب، ودار العهد

(من إنجاز الباحثين)

2.1 سنوات النشر وسياقاتها العالمية

نلاحظ بالنسبة لسنوات النشر أنها تتوافق مع تحولات شهدها العالم عموما؛ حيث تمثل سنوات من (1972) إلى (1991) مرحلة صراعات بين المعسكر الاشتراكي (الشرقي) بقيادة الاتحاد السوفياتي، والمعسكر الرأسمالي (الغربي) بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية شهدت العديد من الدول العربية انعكاساتها. ومع نهاية 1989 وبداية 1990 بدأت حركة التفكك في المعسكر الشرقي وتوجت بانهيار

جدار برلين في 1992 ونهاية الحقبة السوفياتية بتفكك الاتحاد السوفيتي، وانفراد أمريكا بالقطبية العالمية. ثم من (1992) إلى (2001)، وفي هذه المرحلة تم التبشير بسيادة القيم الليبرالية ونهاية التاريخ كما كتب فوكو ياما ثم من بعده هنتنغتون في (1996) صدام الحضارات، وبداية التحول من الصراع بين المعسكرين المذكورين إلى توجه أمريكا إلى الهيمنة على النظام الدولي، والبحث عن خطر آخر بدل الخطر الشيوعي، وهنا بدأ يبرز ما سمي (الخطر الإسلامي) وإمكانيات الصراع الحضاري، وبهذا الخصوص يقول هاليدي " لا يمكن لأي نقاش يدور حول العلاقات الدولية منذ انتهاء الحرب الباردة أن يغفل عن ملاحظة ما يجري من صراعات حضارية أو ثقافية. فإذا كانت التحليلات الخاصة بالعالم ما بعد عام 1989 قد انفردت بكرنفال من التعميمات الكلية مما يسمى بالنظام العالمي الجديد إلى نهاية التاريخ والعصور الوسطى الجديدة وصراع الحضارات...ولئن كانت هذه الصراعات تتناول صراع "آسيا ضد الغرب" فإن أهمها هو ... الصراع الغالب بين الإسلام والغرب " (هاليداي، 2004،صفحة122) .افتتح عصر الصراع مع الإسلام الذي سمي محاربة الإرهاب بعد أحداث 11 سبتمبر 2001، ومن هنا دخلت العلاقات الدولية في حقبة جديدة من (2001) إلى (2011) حيث أعلنت الولايات المتحدة وحلفاؤها الحرب على ما يسمى الإرهاب الإسلامي وتم احتلال العراق ثم أفغانستان وممارسة دور شرطي العالم الذي يقصف ويضرب أماكن متعددة دون حساب في السودان وليبيا وسوريا وباكستان وغيرها من دول العالم الإسلامي بدعوى مهاجمة القاعدة والجماعات الارهابية. (هاليداي، 2004،صفحة122) وفي (2011) حدث تحول كبير في العالم العربي مع ثورات الربيع العربي التي قام بها الشباب العربي ضد أنظمة استبدادية في تونس ومصر وليبيا واليمن وسوريا وغيرها في الفترة ما بين (2011) إلى (2023) وما بعدها.

2.2 الاتجاهات المهيمنة والمفاهيم الأساسية

في الجدول رقم (2) سعى الباحثان إلى تحليل البحوث بناء على تحقيب زمني يكشف عن الاتجاهات العامة والمفاهيم الأساسية التي تقوم على البحوث الخاضعة للمراجعة، بناء على التحولات التاريخية التي حدثت في المنطقة العربية أو في العالم وكان لها أثر على المنطقة العربية.

وهنا كانت المراحل الكبرى التي ارتآها الباحثان، هي المرحلة الأولى (1972-1991)، والمرحلة الثانية (1992-2001)، والمرحلة الثالثة (2001-2011)، والمرحلة الرابعة (2011-2023).

- **المرحلة الأولى (1972-1991) - (12) دراسة**

يلاحظ بأن الاتجاه المهيمن للكتابة في هذه المرحلة اتسم بالتركيز على مسألة المبادئ والقيم الأساسية للعلاقات الدولية في الإسلام، وبيان بواعث الحرب في الإسلام وأحكامها، كذلك الاهتمام بقضية التقسيم الفقهي للمعمورة، إضافة إلى عقد المقارنات مع حقل القانون الدولي. هذه الاتجاهات والأفكار يمكن إدراجها تحت قضية التأسيس لحقل العلاقات الدولية في الإسلام والعناية بوضع المبادئ والأحكام الأساسية لهذا الحقل وهو أمر يتوافق مع السياق التاريخي الذي شهده الإقليم حينها، فبعد أن شهدت المنطقة خلال فترة الخمسينات والستينات موجة من حروب الاستقلال في كثير من دول العالم العربي، تميزت هذه المرحلة بالتوجه إلى إقامة الدول الوطنية واستلهام القيم الحضارية والسعي لبناء علاقات مع دول العالم، يشير السويد في دراسته نحو حوار رابع في العلاقات الدولية

إلى أن "النظرية السائدة في العلاقات الدولية ذات جذور معرفية ترتبط بالحضارة الغربية من مختلف أبعادها السياسية والدينية والاقتصادية والاجتماعية. وهذه النظريات تعكس طريقة فهم العالم وفقا لتلك الأبعاد. لذا فإنه من الطبيعي أن يكون للمسلمين منظور خاص لفهم العالم وفقا للمعطيات الإسلامية" (السويد، 1990،صفحة81). وفيما يتعلق بالمفاهيم الأساسية فقد انتشر في هذه الحقبة الحديث عن الوحدة البشرية، والمساواة، والكرامة، والحرية، ودار الحرب، ودار العهد، ودار الإسلام.

- **المرحلة الثانية (1992-2001) – (7) دراسة**

استمرت الكتابة عن المبادئ والقيم في المرحلة الثانية، وإضافة إلى مسألة التأسيس، أظهرت اتجاهات الكتابة اهتماماً بالقضايا الفكرية خصوصا فيما يتعلق بجهود تطوير نظرية إسلامية للعلاقات الدولية، وفيما يتعلق بالسياق التاريخي للأحداث، شهدت هذه المرحلة انفراد الولايات المتحدة الأمريكية بالقطبية الدولية، وشهد العالم انتشار للقيم والنظرية الليبرالية، الأمر الذي يفسر اهتمام الباحثين العرب والمسلمين بالقضايا الفكرية وسعيهم لإيجاد نظرية إسلامية في مقابل النظرية الليبرالية. يذكر غانم بأن "العقيدة التوحيدية للمسلمين تؤثر على رؤيتهم للعالم وتأثير ذلك يظهر من خلال هيمنة مبدأ الوحدة Unity والوئام ، ومن ثم نبذ التجزئة والصراع مع عدم التواني عن ردع أو منع الاعتداء من المحيط الخارجي، ولا يعبر مبدأ الوحدة عن مجرد فكرة نظرية أو فلسفة مثالية Utopia، وإنما هو متجذر اجتماعيا في وحدة الجنس البشري ووحدة الدين ورسالته من حيث مصدرها وغايتها معا" (البيومي، 2002،صفحة192) وفي إطار متصل مع القضايا الفكرية كانت المفاهيم الأساسية لهذه المرحلة هي: السلام، والمساواة، والفكر السياسي الإسلامي، والرؤية الإسلامية، والحرية، والتعايش، والعدل، والوحدة البشرية.

- **المرحلة الثالثة (2001-2011) – (27) دراسة**

شهدت هذه الفترة تحولاً في اتجاهات الكتابة من الاهتمام بالقضايا الفكرية إلى إعادة النظر في المبادئ والأفكار ومحاولة تأصيلها شرعيا، كذلك إعادة النظر في مناهج التحليل السياسي والعلاقات الدولية، وذلك لأن الإسلام بشكل عام والفكر الإسلامي بشكل خاص وجهت له التهم فيما يتعلق بدعم الإرهاب ، الأمر الذي انعكس بشكل واضح على الأدبيات المنشورة في هذه الحقبة، يظهر ذلك في محاولات الباحثين إلى إعادة النظر في الأفكار والمفاهيم والاهتمام بمبدأ السلام، كما زادت الكتابة عن أحداث الحادي عشر من سبتمبر وتداعياتها العالمية. حيث تشير نادية مصطفى إلى أن " الاهتمام بدراسات العالم الإسلامي، فضلًا عن أن تصاعد مفهوم الجهاد في الخطاب الحركي، أعاد تذكير الغرب وجامعاته ومراكز بحوثه بتراث تاريخي من الصراع الإسلامي، فأصبح مفهوم الجهاد من المفاهيم الغامضة الملتبسة في العقل الغربي، إذ أضحى مفهومًا يستدعي مخزونًا تاريخيًا من صور نمطية عن الإسلام والعالم الإسلامي، كما عضد ذلك تنامي الحركات الإسلامية المتطرفة، التي تستثمر وتستغل نفس المفاهيم التاريخية عن دار الإسلام ودار الحرب ومقاتلة الكفار والتأسيس عن أصل الحرب أو أصل السلام، أو سوى ذلك من نقاش دار في تاريخنا أو تراثنا الفقهي في فترات تاريخية إسلامية معروفة. كل ذلك أدى إلى تنامي ظاهرة الاهتمام بالعلاقات الدولية في الإسلام. إن مجرد إعادة إنتاج التاريخ الإسلامي أو محاولة ذلك، أو الانزلاق في فكر المفاخرة والمباهاة والقول

بأن تاريخنا كان ناصعًا وعظيمًا، أو أنه كان تاريخ ملائكة، لم يعد يغني ولم يعد كافيًا، فلا من دراسة الواقع وتفكيكه، ومحاولة فهم كافة تضاريسه وما أسهم في تكوينه، وبالرغم من أهمية الاعتزاز بالذات والتمسك بالهوية بكونها مصدر الوجود والاستمرار، لكنّ التناول الأكاديمي يقتضي وجود الموضوعية، وتجاوز النزعات العاطفية" (مصطفى،نادية، 2015). يذكر بأن المفاهيم الأساسية في الأدبيات كانت تدور حول العدل، والمساواة، والسلام، والكرامة، وحقوق الإنسان، والمعاهدات الدولية، والجهاد، ودار الإسلام، ودار الحرب، ودار العهد، ودار الدعوة.

- **المرحلة الرابعة (2011-2023) - (31) دراسة**

اتسم الاتجاه المهيمن في الكتابة في هذه الفترة بالتركيز على الضوابط الشرعية والمحددات لعلاقة المسلمين بغيرهم في حالتي السلم والحرب، يذكر بأن العالم العربي شهد في نفس الفترة ثورات الربيع العربي، التي قام بها الشباب ضد أنظمة استبدادية فاسدة في تونس ومصر وليبيا واليمن وسوريا وغيرها، وما تلاها من والثورات المضادة من الدولة العميقة والأنظمة الحاكمة والقوى المتنفذة ضد ثورات الربيع العربي، ودخول العالم العربي في دوامة من الفوضى والعنف في كثير من دولة والانقلابات على الأنظمة الديمقراطية. تركيز الباحثين هنا على الضوابط الشرعية والمحددات جاء كرد فعل طبيعي للتحول الإقليمي الجديد الذي ساهم في زيادة انفتاح الشعوب والمجتمعات على بعضها، خصوصا بأن مواقع التواصل الاجتماعي كانت إحدى وسائل المقاومة خلال ثورة الربيع العربي، وربما قد تكون أيضا محاولة من الباحثين لإيجاد حلول، والسيطرة على حالة الفوضى التي تبعت موجة الربيع العربي. اتسمت هذه الفترة بظهور عدد من المفاهيم الأساسية مثل القانون الدولي، والقوة، والتأصيل، والعدل، والتسامح، والكرامة، والوحدة، والسلام، ودار الإسلام، ودار الحرب، ودار العهد.

2.3 النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى وجود علاقة وتأثير للأحداث التاريخية الكبرى على الاهتمامات البحثية لباحثي العلاقات الدولية في الإسلام واستخلاص أهم القضايا والمجالات والمفاهيم السائدة في هذا الحقل، كذلك معرفة الأصل الذي تقوم عليه العلاقات الدولية في الإسلام من وجهة نظر الباحثين العرب. وقد عمل الباحثان على تقسيم الأدبيات المتوفرة وفق أربع مراحل زمنية مرتبطة بأحداث كبرى كان لها انعكاسات عالمية مثل سقوط الإتحاد السوفيتي، وحادثة 11 سبتمبر، والربيع العربي وغيرها من الأحداث.

في ضوء التحليل السابق، توصلت هذه المراجعة المنهجية إلى عدد من الاستنتاجات أهمها أن الأحداث التاريخية الكبرى كان لها أثر واضح في تغيير حركة الأفكار والمفاهيم والتوجهات البحثية لحقل العلاقات الدولية في الإسلام، حيث ساهمت الأحداث في توجيه الاهتمامات البحثية للدراسين لهذا الحقل. وأظهرت النتائج أن الفترة الأولى الممتدة ما بين العامين 1972-1991 ركزت على القضايا المتعلقة بالمبادئ والقيم الأساسية للعلاقات الدولية في الإسلام، ودراسة لمشروعية الحرب في الإسلام وأحكامها، كذلك الاهتمام بالاختلاف الفقهي لمسألة تقسيم المعمورة. هذه الاتجاهات والأفكار يمكن إدراجها تحت قضية التأسيس لحقل العلاقات الدولية في الإسلام والعناية بوضع المبادئ والأحكام الأساسية لهذا الحقل وهو أمر يتوافق مع السياق التاريخي وحروب الاستقلال التي

شهدها الإقليم حينها، وقد تكرر في هذه الحقبة الحديث عن مفاهيم مثل الوحدة البشرية، والمساواة، والكرامة، والحرية، ودار الحرب، ودار العهد، ودار الإسلام. وفيما يتعلق بالفترة الثانية بين العامين 1992-2001 فقد بينت النتائج اهتمام الباحثين العرب والمسلمين بالقضايا الفكرية والفلسفية وسعيهم لإيجاد نظرية إسلامية في مقابل النظرية الليبرالية، هذه الجهود أتت في فترة زمنية تفردت فيها الولايات المتحدة الأمريكية بقيادة العالم، وكانت المفاهيم الأساسية لهذه المرحلة هي: السلام، والمساواة، والفكر السياسي الإسلامي، والرؤية الإسلامية، والحرية، والتعايش، والعدل، والوحدة البشرية. أما الفترة الثالثة فقد شهدت تحول في الاهتمامات والقضايا محل الدراسة فقد انصب اهتمام الباحثين في إعادة النظر في مبادئ وأفكار الفكر السياسي الإسلامي ومحاولة تأصيلها شرعيا. الجدير بالذكر أن الإسلام بشكل عام والفكر الإسلامي بشكل خاص واجه في تلك الحقبة هجوم وتهم متعلقة بمسألة الإرهاب، الأمر الذي انعكس بشكل واضح على الأدبيات المنشورة، وكانت المفاهيم الأساسية في الأدبيات تدور حول العدل، والمساواة، والسلام، والكرامة، وحقوق الإنسان، والمعاهدات الدولية، والجهاد، ودار الإسلام، ودار الحرب، ودار العهد، ودار الدعوة. وفيما يخص الفترة الرابعة2023 -2011 فقد أولى الباحثين في هذه الفترة الزمنية عناية خاصة بدراسة الضوابط الشرعية والمحددات لعلاقة المسلمين بغيرهم في حالتي السلم والحرب، وهذا التركيز جاء في سياق التحول الإقليمي المتمثل بثورات الربيع العربي حينها وما رافقها زيادة انفتاح الشعوب والمجتمعات على بعضها، خصوصا بأن مواقع التواصل الاجتماعي كانت إحدى وسائل التغيير خلال ثورة الربيع العربي، كما اتسمت هذه الفترة بظهور عدد من المفاهيم الأساسية مثل القانون الدولي، والقوة، والتأصيل، والعدل، والتسامح، والكرامة، والوحدة، والسلام.

وفي سياق متصل، أظهرت النتائج اهتمام الباحثين بمجالات وحقول معرفية مختلفة هي: العلاقات الدولية، والتاريخ الإسلامي، والقانون الدولي، والشريعة الاسلامية، ونظريات العلاقات الدولية، والمبادئ الإسلامية في العلاقات الدولية، والقانون الدولي الخاص، والاقتصاد الدولي، والفكر السياسي الإسلامي، وذلك وفق نسب متفاوتة أعلاها العلاقات الدولية وأدناها علم الاجتماع وحقوق الإنسان، مع ملاحظة أن حضور هذه المجالات كان حضورا متداخلا في أغلب الدراسات. وفيما يتعلق بالأصل الذي تقوم عليه العلاقات الدولية في الإسلام أشارت أغلب الدراسات التي اهتمت بهذه المسألة إلى أن علاقة المسلمين بغيرهم هي علاقة قائمة على السلم، مع وجود عدد قليل من التي تبنت إما مفهوم الدعوة أو العدل كأصل لعلاقة المسلمين بغيرهم.

التعليقات والشروح

التعليق رقم 01

تم اختيار هذا التاريخ للبدء بحسب ما توفرت لنا من أدبيات توافق المعايير التي حددها الباحثان

المصادر

1. إبراهيم، أبكر عبد البنات آدم. (2016). العلاقات الدولية في صدر الدولة الإسلامية .مجلة المنبر، ع23، 82 .109 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/806031

2. أبو زيد، فاطمة. (2018). نماذج من العلاقات الدولية في العالم الإسلامي: بين ملاءمة المنظورات الغربية وإمكانات المنظور الحضاري Models of International Relations : from the Muslim World: Relevance of Western Theories and Potentiality of an Alternative Civilizational Paradigm. إسلامية المعرفة، مج23، ع91، 13 .44 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/895331
3. أبو سمره، أميرة. (2019). منظور حضاري إسلامي في خريطة جديدة لحقل العلاقات الدولية .مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مج20، ع3، 1 .52 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/997015
4. أبو غزالة، محمد. (2021). العلاقات الدولية في الإسلام: نحو نظرية معاصرة أكثر واقعية. مجلة جامعة الوصل، ع63، 427 - 475. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1263940
5. أبو غنيمة، عبد العزيز. (1984). المعاهدات الدولية فى الاسلام .مجلة الدراسات الدبلوماسية، ع 1، 26 .33 - مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/210742
6. أحمد، صادق عبد الكريم علي. (2013). معالم العلاقات الدولية في السيرة النبوية .فكر وإبداع، ج81، 201 .217 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/661269
7. أحمد، نادية محمد السعيد. (2004). العلاقات الدولية في رؤية الحضارة الاسلامية .الهداية، مج 27، ع 313، 140 .146 - مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/107744
8. أمين، عبد الباسط محمد. (2013). الأصول والمبادئ الكلية للعلاقات الدولية في الإسلام .مجلة مركز البحوث والدراسات الإسلامية، ع 39، 798 .مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/472653
9. البسام، حازم بن عبد الرحمن بن عبد الله. (2020). ضوابط في تنزيل الأحكام الشرعية على مسائل العلاقات الدولية .مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الاسلامية، ع80، 1051 .1120 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1078954
10. بوكركب، عبد المجيد. (2013). الإمام محمد بن الحسن الشيباني ودوره في تقعيد قواعد العلاقات الدولية زمن الحرب .مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، ع 16، 202 .218 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/473751
11. التغلبي، فاضل عاشور عبد الكريم. (2019). فقه العلاقات الدولية: دراسة في التأصيل والمبادئ .مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، مج13، ع25، 347 .386 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1151241

12. الحاج، عبد الرحمن. (2006). المنظور الفقهي والتقسيم القرآني للمعمورة .إسلامية المعرفة، مج 12، ع 45 ، 65 .94 - مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/165758
13. حباسى، خالد. (2016). معالم الفكر السياسي عند الشيخ الغزالي: ملامح من سماته وتأثيراته وتصوره للنظام السياسي والعلاقات الدولية .مجلة البلاغ الحضاري، ع2، 109 - 148.مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/983624
14. الحسن، خليفة بابكر. (2007). الوقف من غير المسلمين وعلى غير المسلمين: أصوله الشرعية وآثاره في العلاقات الدولية .مجلة مجمع الفقه الإسلامي، ع4 ، 63 .94 - مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/606600
15. حسن، سيد حسن عبد اللّه. (2023). إنسانية الإنسان في ضوء السنة النبوية وتطبيقاتها في مجال العلاقات الدولية: النزاعات المسلحة نموذجا .مجلة الموئل، ع2، 357 .414 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1454624
16. حسن، محمد محجوب الصديق. (2022). العلاقات الدولية في حالة السلم والحرب .مجلة العدل، س24، ع60، 2 .35 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1369629
17. حسنين، مصطفى محمد. (1982). العلاقات الدولية في المجتمع الإسلامي .مجلة كلية العلوم الاجتماعية، ع 6، 572 .602 - مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/28160
18. حسين، محمد أبو بكر أحمد، مقلد، إسماعيل صبري، والسيد، منير محمود بدوي. (2022). الأحلاف في العلاقات الدولية: دراسة تأصيلية .مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، ع76، 121 .161 -مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1351096
19. الحضرمى، عمر حمدان، بني عيسى، محمد صالح، والعمري، عمر صالح علي. (2019). العلاقات الدولية في الإسلام: مقاربة في الشريعة والقانون .شؤون اجتماعية، مج36، ع143، 95 .131 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1023951
20. حيدري، حميد. (2010). استخدام القوة في العلاقات الدولية من منظار القوانين الدولية والفقه الشيعي: دراسة مقارنة .مجلة أمة الإسلام العلمية، ع 5، 130 .155 - مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/121461
21. الخالدى، فاطمة كساب حمود. (2006). الرؤية المعاصرة للتقسيم الإسلامي للمعمورة: مراجعة لبعض الأدبيات .إسلامية المعرفة، مج 12، ع 45، 153 .186 - مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/165782

22. الخطابي، حسن. (2010). علاقات المسلمين بغيرهم: السلم كقاعدة عامة والعداء كاستثناء .المجلة المغربية للسياسات العمومية، ع5، 61 .73 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/590926
23. الدجاني، أحمد صدقي. (2002). العلاقات الدولية في الإسلام وبناء نظام عالمي عادل .الاجتهاد، مج 13، ع 52,53، 113 .132 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/505500
24. الدريني، فتحي. (1982). العلاقات الدولية في التشريع الإسلامي وأثرها في مفهوم الحرب والسلم .مجلة نهج الإسلام، مج 3، ع 10، 22 .33 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/348811
25. الدريني، محمد فتحي. (1984). أصول حقوق الإنسان في التشريع الإسلامي ومدى أثرها في العلاقات الدولية .التراث العربي، مج 5، ع 17، 9 .50 - مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/127425
26. الدسوقي، محمد. (1972). أصول العلاقات الدولية في الإسلام .الوعي الإسلامي، س8، ع92، 56 .62 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/438763
27. الرويح، مشاري حمد. (2017). نظريات العلاقات الدولية الغربية وتوصيف واقع المسلمين: الاستضعاف نموذجا .مجلة نماء، ع4,5 ، 158 .178 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/938191
28. الريس، نجاح عبد الفتاح. (2016). العلاقات الدولية في الإسلام: بعض المفاهيم .مجلة الاستقلال، ع5، 9 .27 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/782142
29. الزحيلي، وهبة بن مصطفى. (1989). أحكام الحرب الدولية المشروعة في نظر الإسلام والجوانب الإنسانية المميزة لها .مجلة الشريعة والقانون، ع 3 ، 16 .43 - مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/78026
30. السائح، السائح أحمد محمد، والربيعي، محمد علي القذافي. (2020). الأصولية الإسلامية وآثارها على العلاقات الدولية .مجلة جامعة سرت العلمية - العلوم الانسانية، مج10، ع2، 171 .192 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1314578
31. السبعاوي، عوني عبد الرحمن مصطفى. (2013). العلاقات الدولية: دراسة في منظور الفقه الإسلامي للشيباني .المجلة العربية للعلوم السياسية، ع 37، 106 .122 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/462146
32. سفر، حسن بن محمد. (2005). التجديد في علم السياسة الشرعية وفقه العلاقات الدولية الإسلامية .المؤتمر الدولي: مناهج التجديد في العلوم الإسلامية والعربية، ج 3، المنيا، مصر: كلية دار العلوم، جامعة المنيا ورابطة الجامعات الإسلامية، 2199 - 2219. مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/346420

33. سليمان، ظافر خضر. (2010). القسمه الثنائيه للدار: دار الاسلام ودار الحرب: بين المجيز والمانع .مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مج 10، ع 1، 164 .187 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/413963
34. سنو، عبد الرؤوف. (2000). الدعوة الى الإسلام والعلاقات الدولية: قراءة في الوعي السياسي في مطلع القرن العشرين .الاجتهاد، مج 11، ع 45،46، 241 .294 - مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/505367
35. السويد، محمد يوسف. (1990). نحو حوار إسلامي رابع في العلاقات الدولية: الأسس والمبادئ .مجلة الدراسات الدبلوماسية، ع 7، 79 .89 - مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/73272
36. الشرباصي، أحمد. (1972). العلاقات الدولية في الاسلام .التضامن الإسلامي، س26، ج 7، 300 .306 - مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/213809
37. الشريف، حسن بن علي بن عون الحارثي. (2000). الحياد في العلاقات الدولية الإسلامية .المجلة العلمية بكلية الآداب، ع 13، 78 .172 - مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/336701
38. شريف، محمد إبراهيم. (2000). علاقة المسلمين بغيرهم في هدي القرآن الكريم .مجلة كلية دار العلوم، ع 29، 279 .348 - مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/143917
39. الشياب، محمود صالح باير. (2022). مفهوم القوة في العلاقات الدولية: دراسة مقارنة بين المنظور السياسي الغربي المعاصر والمنظور الإسلامي .مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج42، ع1، 39 .55 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1235760
40. صادق، أحمد نبيل. (2009). العلاقات الدولية في فكر ابن خلدون .المسلم المعاصر، مج 33، ع 133,134، 261 .294 - مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/185899
41. صالح، أماني. (2010). توظيف المفاهيم الحضارية في التحليل السياسي: الأمة كمستوى للتحليل في العلاقات الدولية .المسلم المعاصر، مج 35، ع 137,138، 105 .157 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/186101
42. الصغير، عادل سالم محمد. (2018). المبادئ الإسلامية للتعايش السلمي بين المسلمين وغيرهم من الأمم الأخرى .مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، ع56، 1 .13 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1047390

43. العايد، حسن عبد الله، والعويمر، وليد عبد الهادي أحمد. (2009). مشروعية العلاقات الدولية في الإسلام .مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، ع 2، 76 .102 - مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/161635

44. عبد المجيد، أشرف خليفة عبد المنعم. (2022). أحكام العلاقات الدولية بين المسلمين وغيرهم: التطبيع مع الكيان الصهيوني أنموذجا: دراسة فقهية نوازلية تحليلية .مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية، مج24، الإصدار69، 1 .161 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1297486

45. عبد القادر، حباس. (2013). طبيعة العلاقات الدولية والتعامل الإنساني بين المسلمين وغيرهم .مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، ع 16، 312 .323 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Recor70d/4737

46. عبد اللطيف، عبد الشافي محمد. (1978). دولة الإسلام وعلاقاتها الدولية في عهد النبي صلى الله عليه وسلم .مجلة كلية العلوم الاجتماعية، ع 2، 461 .514 - مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/27939

47. عبد الله، سليمان التوم دشاش. (2009). الأسس والقواعد الفكرية التي تحكم علاقة المسلمين بغيرهم من أصحاب الديانات .مجلة العدل، س11، ع27، 249 .285 - مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/640286

48. عبد الونيس، أحمد. (2009). العلاقات الدولية في الإسلام: الأساس الشرعي للعلاقات الخارجية للدولة الإسلامية .المسلم المعاصر، مج 33، ع 133,134، 57 .120 - مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/185863

49. عبد الوهاب، عصام محمد عبد الشافي. (2013). جهود تطوير نظرية إسلامية في العلاقات الدولية: مشروع العلاقات الدولية نموذجاً .مجلة الندوة للدراسات القانونية، ع1، 3 .24 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/640740

50. العبدلاوي، إدريس العلوي. (2011). أي منظور إسلامي لأسس العلاقات الدولية .الأكاديمية، ع 28، 107 .124 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/296331

51. العبيدي، مهند سعد قاسم. (2021). السياسة الشرعية في العلاقات الدولية .مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع64، 14 .32 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1122024

52. العرشي، عبد الله محمد ناجى دوام. (2021). مبادئ العلاقات الدولية وأسسها في ضوء عهد الإمام علي "عليه السلام" إلى مالك الأشتر .مجلة جامعة الحضارة للبحوث التطبيقية والإنسانية، ع3، 135 .180 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1317253

53. عليان، شوكت محمد. (1997). العلاقات الدولية في الإسلام .مجلة الأمن، ع 13، 207 .256 - مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/455339

54. العمر، تيسير خميس، والخلايلة، أنس محمد عوض. (2020). تأصيل العلاقات الدولية فقهياً وقانونياً بين السلم والحرب: دراسة فقهية مقارنة مع القانون الدولي .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الشرعية والقانونية، مج28، ع2، 23 .41 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1076932

55. غانم، إبراهيم البيومي. (2001). المبادئ العامة للنظرية الإسلامية في العلاقات الدولية .المسلم المعاصر، مج 25، ع 100، 85 .109 - مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/183064

56. غانم، أماني محمود، إبراهيم، ماجدة، كمال، محمد، نصار، آية، سمير، ضحى، ومصطفى، هند. (2010). الدولة والأمة والعالم الإسلامي بين علم العلاقات الدولية وواقع المسلمين .المسلم المعاصر، مج 35، ع 137,138، 75 .94 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/186086

57. القرشي، غالب عبد الكافي. (2001). معالم التشريع المدني في العقائد والعبادات والسياسة والجهاد والعلاقات الدولية .مجلة الدراسات الاجتماعية، مج 6، ع 11، 85 .131 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/301220

58. القصبي، عصام الدين. (1991). الأصول الإسلامية للقانون الدولي الخاص .مجلة الشريعة والقانون، ع 5، 424 .503 - مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/95391

59. القطامشة، محمد حمد، والحضرمى، عمر حمدان. (2007). تحديات بناء مساق العلاقات الدولية في الإسلام وإشكالات تدريسه. مجلة المنارة للبحوث والدراسات: جامعة آل البيت - عمادة البحث العلمي، مج 13، ع 5، 312 - 348. مسترجع من http://demo.mandumah.com/Record/346120

60. الكتاني، يوسف. (1996). العطاء الحضاري للإسلام في مجال العلاقات الدولية الإسلام دين السلام .الإحياء، ع7، 39 .50 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/150902

61. الكعبي، لطيفة منادي، والصلابي، سارة علي. (2020). مشروعية استعمال القوة في العلاقات الدولية: دراسة مقارنة بين القانون الدولي والشريعة الإسلامية .مجلة تجسير لدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية البينية، مج1، ع2، 45 .74 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1141160

62. الكيلاني، عبد الله إبراهيم زيد. (2005). تطور العلاقات بين الدول من (دار إسلام ودار حرب) إلى (دار استجابة ودار دعوة) في عصر المنظمات الدولية .مؤتة للبحوث والدراسات -

سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 20، ع 5، 11 .31 - مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/126889

63. مسعد، مصطفى محمد عطية. (1975). معاهدة البقط: نمط فريد في مجال العلاقات الدولية في الاسلام .مجلة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية، ع 5، 471 .485 - مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/132114

64. مصطفى، نادية (2015)، إشكاليات البحث والتدريس في علم العلاقات الدولية من منظور حضاري مقارن. مركز الحضارة للدراسات والبحوث.

65. مصطفى، نادية محمود محمد. (2010). العلاقات الدولية في الإسلام: من خبرة جماعية علمية إلى معالم منظور حضاري جديد .المسلم المعاصر، مج 35، ع 137,138، 5 .55 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/186068

66. مصطفى، نادية محمود محمد. (2010). من مفاهيم العلاقات الدولية في الإسلام: منظومة الدعوة، القوة، الجهاد .المسلم المعاصر، مج 35، ع 137,138، 95 .104 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/186093

67. مهنا، محمد. (1994). الإطار الفكري لمبادئ العلاقات الاقتصادية الدولية في المنهج الإسلامي .المؤتمر الدولي: الإسلام والاقتصاد الدولي مع التركيز على مفهوم الطعام الحلال في الاسلام، أنتورب - بلجيكا: مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي - جامعة الأزهر ومجموعة دلة البركة الدولية والغرفة الأوربية الإسلامية للتجارة والصناعية، 51 - 75. مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/63542

68. المهيري، سعيد حارب. (2002). حقوق الانسان في العلاقات الدولية الاسلامية .الاجتهاد، مج 13، ع 52,53، 133 .186 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/505502

69. الموت، صالح عبده محمد. (2018). علاقة المسلمين مع غير المسلمين الأصل والقاعدة من خلال آيات القرآن الكريم .مجلة كلية الآداب، ع48، ج2، 247 .290 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/985511

70. الميمن، إبراهيم بن محمد قاسم. (2012). العلاقات الدولية في الفقه الإسلامي: مفاهيم وأحكام .الدرعية، مج 14، ع 53 ،54، 47 .142 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/327290

71. نجم الدين، حسين مصطفى. (1980). مساهمة ابن خلدون الرائدة في نظريتي العلاقات الدولية للأثمان والتجارة الدولية .أضواء الشريعة، ع 11، 270 .281 - مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/103823

72. النوافلة، محمود هارون علي، والفضول، نوح محمد. (2021). أحكام تصرفات الإمام في الجهاد والعلاقات الدولية .مجلة الميزان للدراسات الإسلامية والقانونية، مج8، ع1، 435 - 472.مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1153437

73. نور الدين، محمود عبده محمد. (2013). العلاقات الدولية في الإسلام: سلام أم صدام النصوص الدينية والدلالات التاريخية .مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط، ع32، ج3، 1618 - 1759.مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1107015

74. الهاجري، حمد بن محمد بن جابر. (2011). الأصل في علاقة المسلمين بالكفار بين السلم والحرب .مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، مج 26، ع 85، 277 .330 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/366155

75. هاليداي، فرد. (2004). نزعة الارتياب بين الأمم والعلاقات الدولية: حالة الغرب ضد الاسلام .مجلة العلوم الاجتماعية، مج 28، ع 3، 121 .143 - مسترجع من http://search.mandumah.com.qulib.idm.oclc.org/Record/187644

76. الهواري، محمد علي سليم. (2011). طبيعة علاقة المسلمين بغيرهم من الأمم .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإسلامية، مج19، ع2، 379 .416 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/652391

المصادر الأجنبية

1. Gautam, P., Singh, B., Singh, S., Bika, S. L., & Tiwari, R. P. (2024). Education as a soft power resource: A systematic review. In Heliyon (Vol. 10, Issue 1). Elsevier Ltd. https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2023.e23736
2. M. Petticrew, H. Roberts, Starting the review: refining the question and defining the boundaries, Systematic reviews in the social sciences (2006) 27–56, https://onlinelibrary.wiley.com/doi/book/10.1002/9780470754887.